لم يجد شيئاً يتعلق به يباح له التأخير قال بعضهم
ويسبح ويصلي بالايماء ولا يباح له التاخير الى غير
ذلك من الصلوة للخوف والمريض وقال عليه السلام
من حافظ على هذه الصلوة بالمكتوب في مواقيتها كن له
برهانا ونورا ونجاة الى هاهنا من روضة العلماء
مع شرايطها بحقوقها ومواجبها جمع موجب او موضع
جمع موضع واراد به ما لم يعم الفرايض والسنن اى
يقيمها برعاية سننها وفرايضها ويرى ايتاء الزكاة
من المال لوقتها على شرايطها فرضا مفروضا اى مقطوعا
قال النبي عليه السلام لا صلوة لمن لا زكوة له وروى ان
موسى عليه السلام مر بشاب يحسن الصلوة فتعجب
ثم رآه بعد سنين على ما تركه كما كان فقال ما رايت احسن
صلوة من هذا الفتى فاوحى الله اليه يا موسى ما صنع بصلوته
[illegible]
اذا لم يود الزكوة ما له يا موسى ان الصلوة والزكوة توأمان
لا اقبل احدهما بدون الاخر كذا في خلاصة الحقائق
ويرى صوم الشهر اى شهر رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا اى حج بيت الله فرضا اى كل حر مسلم مكلف

صحيح يصير ملك الزاد والراحلة فاضلا عما لا بد منه
عن نفقة عياله الى حين عوده مع امن الطريق ويجى
من طويت الثوب فانطوى
تفصيله ويرى ان من انطوى قلبه على هذه الجمل ويذل
بالذال المعجمة او بالمهملة اى انقاد واعترف بها لسانه
واطمئن بها قلبه فهو مؤمن من اهل الجنة بفضله وكرمه
ويرى ان المؤمن لا يخرج عن ايمانه ذنب صغيرة كان
او كبيرة غير الكفر وما في حكمه وهو ذنب جعله الشارع
من امارات التكذيب او كان عن استحلال واستخفاف
وذلك لبقاء التصديق الذي هو حقيقة الايمان على ما
هو مذهب جمهور المحققين يعني انه يجب ان يعتقد
بان المؤمن لا يخرجه عن ايمانه ذنب كما ذهب معتزلة
فانهم زعموا ان من يرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا
كافر وهذا هو المنزلة بين المنزلتين بناء على ان الاعمال
عندهم من حقيقة الايمان كما لا تخرج الطاعة عن كفر
احسانا [illegible] حكم المؤمن صاحب الكبيرة مفوض
ليوم القيمة [illegible] عاقبة الى ما نشاء كما نشاء باى نوع
شاء من العذاب والعقاب وان شاء عفا عنه

Copyright © King Saud University